

المحاضرة الثالثة

عرض النقد Money Supply

مفهوم عرض النقد

تعددت التعاريف الاقتصادية لمفهوم عرض النقد فقام الاقتصاديين بتقسيم عرض النقد الى عرض النقد بالمفهوم الضيق وبالمفهوم الواسع وتطور مفهوم عرض النقد تبعا لتطور الخدمات المصرفية والمالية، وسنتناول كل مفهوم على حدة.

اولا:- عرض النقد بالمعنى الضيق (Narrow Money Supply) ويرمز له (M1):- وتسمى الكتلة النقدية، ويتمثل بمجموعة وسائل الدفع المتداولة في بلد ما خلال فترة زمنية .

ويتضمن كل من :-

ا- النقود المتداولة: والمتمثلة بالعملة الورقية والمعدنية والتي تستخدم في المعاملات المختلفة.

ب- الودائع المحتفظ بها على شكل حسابات جارية او ودائع تحت الطلب في البنوك التجارية.

$M1 = \text{نقود ورقية} + \text{نقود مساعدة} + \text{ودائع جارية للقطاع الخاص لدى البنوك التجارية.}$

تزداد اهمية عرض النقد بالمفهوم الضيق M1 مع

١- ازدياد وتنوع المؤسسات المالية والنقدية او غير النقدية.

٢- تقدم مستوى الوعي المصرفي لدى الافراد من حيث التعامل مع هذه المؤسسات المالية لأغراض الادخار او الاقتراض والاستثمار المالي.

٣- سيادة الاستقرار المالي والاقتصادي والسياسي .

ثانيا :- عرض النقد بالمفهوم الواسع (Broad Money Supply) ويرمز له (M2) :- ان التطور في الاداء المصرفي وظهور أنواع واصول اخرى تتمثل بالتعامل بالودائع الآجلة وودائع التوفير دعت الى التوسع في مفهوم عرض النقد ليظهر المفهوم الاوسع والذي يطلق عليه اجمالي السيولة المحلية، ويمكن الحصول عليه من المعادلة الآتية:

$M2 = M1 + \text{اشباه النقود}$

واشباه النقود والمتمثلة ب(الودائع الآجلة وودائع التوفير) ، ان التحول من المفهوم الضيق لعرض النقد الى المفهوم الواسع لعرض النقد كان نتيجة للتغيرات التي تحدث في عملية الانفاق النقدي والطلب الكلي على النقود ومستوى الاستخدام والدخل قد تكون استجابة في عناصر اخرى لا تشملها وسائل الدفع والموجودات

المالية البديلة على الفعاليات الاقتصادية الكلية ومنها على حجم السيولة المحلية M2 والذي يتأثر بعوامل منها:-

١- اصدار العملة وخلق الودائع من الجهاز المصرفي والتي تدرج ضمن بند المطلوبات للبنك المركزي.

٢- البنوك التجارية.

٣- طبيعة الهيكل المالي والنقدي في الدولة.

ثالثا :- المفهوم الاوسع لعرض النقد (M3,M4):- ظهر هذا المفهوم نتيجة لتطوير في استخدام المصارف والادوات المالية ووسائل الدفع المتاحة وتوسيع الخدمات المصرفية والمالية وتعدد أشكالها توسع عرض النقد ، وامتد مفهوم عرض النقد ليشمل بنود جديدة يتضمن M3

$M2 = M3 +$ وودائع الادخار لدى المؤسسات الادخارية (خارج البنوك التجارية) .

ظهر الى جانب البنوك التجارية مجموعة من المؤسسات غير المصرفية التي تعرض على الجمهور على شكل موجودات مالية تتمتع بصيغة مخزن للقيمة الشرائية.

$M3 = M4 +$ الاصول المالية المملوكة من قبل الوحدات الاقتصادية غير المصرفية من الاوراق المالية والسندات المتمثلة بالقروض سواء أصدرتها الحكومة او المشروعات الخاصة .

سرعة تداول النقود وأثرها على عرض النقد

وتعرف سرعة تداول النقود بانها :- متوسط عدد المرات التي تنفق فيها الوحدة النقدية الواحدة خلال فترة زمنية معينة في مجتمع ما .

ويعد معدل دوران النقود او ما يعرف بسرعة دوران النقود من اهم المفاهيم التي تؤدي دور مهم في التفريق ما بين مفهوم عرض النقد في لحظة زمنية معينة ، ومفهوم عرض النقد خلال فترة زمنية معينة ، وتشكل سرعة الدوران العامل الاساسي في عرض النقد وتستخدم لقياس كفاءة استخدام وفعالية اجراء العمليات التبادلية في الاقتصاد.

تتغير سرعة تداول النقود بتغير عدة عوامل اهمها:-

١- الدورة الاقتصادية ففي مرحلة الانتعاش تزداد سرعة دوران النقود، والعكس في حالة الركود.

٢- توزيع الدخل بين الادخار والانفاق فكلما ازداد ميل الافراد نحو الانفاق كلما ازدادت سرعة تداول النقود، والعكس صحيح.

- ٣- درجة انتظام استلام الدخل تتناسب طرديا مع سرعة تداول النقود.
- ٤- التوقعات اذا توقع الافراد تغيير الدخل مستقبلا ، فاذا توقع الافراد ارتفاع دخولهم الحقيقية او استقرارها في المستقبل ستقل رغبتهم بالاحتفاظ بالأرصدة النقدية وزيادة الانفاق وزيادة سرعة تداول النقود.
- ٥- تغير اسعار الفائدة ترتبط بسرعة تداول النقود بعلاقة طردية .
- ٦- تحسين النظام المالي وتقديم الخدمات المالية وانتعاش الاسواق المالية يؤدي الى زيادة سرعة تداول النقود.